

فانما لو انتم عليكم عليهم وروى عن شقيق بن سلمة قال استعملت
الخطبة برجلين برتبة عامم الشغقي على صدقات هو ارفع فعلقه برجلين
بعضه فعلقه على فقال ما الذي خلفك يا برزخ انهم منكم بلما تروى في
عليك سمعوا طاعة قال بيق يا ام المؤمنين ولكن سمعت رسول الله يقول
من تولى ام المؤمنين شيئا به يوم القيامة حتى يوقى على برجلين
فان كان من شيئا وان كان من شيئا الخرفي به الجسر فهو فيها بيضا
ثم نفاذ في عراب الخطبة وهو باكم فترينا فليعد ابو ذر الفخار فقال
له يا ام المؤمنين خلا انك ياكي من شيئا قال يا ابا ذر وما عني من
ذلك وبرز ابن عامم الشغقي يقول كذبت وكذبت فقال ابو ذر استسجت
ذلك يا ام المؤمنين كان كذبا والله لا الله الا هو فقال ابو ذر يا ام المؤمنين
استسجت رسول الله يتواضع ولامن امور الناس شيئا في الدنيا
او في يوم القيامة حتى يوقى به على برجلين فان كان من شيئا وان
كان من شيئا الخرفي به الجسر فهو فيها سبيح ثم نفاذ وهو سواد مظلمة
وروى عن ابي حنيفة رده عنه انه قال دخل ذات يوم على ابي جعفر المنصور
فقال له المنصور يا ابا جعفر عفا على ما شاهدت فقال له ابو حنيفة يا ام
المؤمنين انما اصلي لهذا الام فقال له المنصور سبحان اعنى على هذا
الامر فقال يا ام المؤمنين ان كنت صادقا عندك فعدا بركم لا اراهم
لهذا الام واذ كنت كاذبا فلا تعلم انك ان تولى ام المؤمنين شيئا
بهم ثم تروى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال روى ان قال

عيا بالفاضل العادل يوم القيامة فقلقت من شدة اوجع ما قولا لو لم يكن
قضا بية اشبه وروى عن ابي موسى الأشعري قال فرجيت لارسل الله
رسلا في قلبي خلف على رسول الله قلنا يا رسول الله استعملت على بعضنا على
ان لا استعمل على امرنا من امرنا اراه وطلحة روى عن رسول الله قال لعل
بكرة يا كليل يخدك بالعمى اعادة السهم ثلثة مرات ام انه يكون بعد سنة
صدقتهم على كذبهم فاعلمهم على كلهم فاولئك مني ومنهم من ياتي
كل ما بنت بالسيرة فاني راوا يا كليل الصوم حنة والصدقة تطلق
الخطبة والصلوة فربا يا كليل الناس عدايا تار ان يفتتاع لغنة
فمعتقها وبار لغنة فويلها باب حج الصدقة وما فيها من العظم وروى
عن عمار بن زهير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة
والعصاة فيها من الدنيا في دار الدنيا فمعتق بعض منها من الدنيا والجنة و
الجنة في الدنيا والجنة في دار الدنيا فمعتق بعض منها من الدنيا والجنة
منها جنه الى النار وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال الجليل بعد من الدنيا
من الناس بعد من الجنة قريب من النار والسج قريب من النار قريب
من الناس قريب من الجنة بعد من النار وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
حضر الاموال بالذكوة وداوا ام اضمك بالصدقة واستقبلوا انواع البلايا
بالدعا وروى عن ابي عبيد بن جراح انه قال قر النبي عام وهو متعلق
باسم الله كعبته وهو يقول اللهم اني اسئلك بحجرتك هذا البيت فقال له
رسول الله يا عبد الله سئل بحجرتك فان حرمته المؤمن اعظم من حرمته

مطلب الصدقة